

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de L'Enseignement Supérieur et
de La Recherche Scientifique
Université de Ain Témouchent BELHADJ
Bouchaib



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

Faculté.....

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
نيابة الكلية المكلفة بما بعد التدرج والعلمي والعلاقات
الخارجية

مطبوعة بيداغوجية
(محاضرات)

الأسلوبية وتحليل الخطاب

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس

الميدان: اللغة والأدب العربي
الشعبة: لغوية- أدبية- نقدية

إعداد:

أ/ محمد ماكني

السنة الجامعية: 2022 / 2023



قالوا عن الأسلوبية.....

الأسلوبية علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب، ولكنها أيضاً علم يدرس الخطاب موزعاً على مبدأ هوية الأجناس. ولذا، كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات، مختلف المشارب والاهتمامات، متنوع الأهداف والاتجاهات. وما دامت اللغة ليست حكرًا على ميدان إيصال دون آخر، فإن موضوع علم الأسلوبية ليس حكرًا هو أيضاً على ميدان تعبيرى دون آخر.

ولكن يبقى صحيحاً، أن الأسلوبية علم يرقى بموضوعه، أو هو يعلو عليه لكي يحيله إلى درس علمي. ولولا ذلك لما حازت الأسلوبية على هذه الصفة، ولما تعددت مدارسها ومذاهبها.

كما يبقى صحيحاً، أن الأسلوبية هي صلة اللسانيات بالأدب ونقده. وبها تنتقل من دراسة الجملة لغة إلى دراسة اللغة نصاً، فخطاباً، فأجناساً، ولذا كانت الأسلوبية (جسر اللسانيات إلى تاريخ الأدب).....

منذر عياشي، الأسلوبية و تحليل الخطاب.

بين يدي المقياس

يضم المقياس بين دفتيه سندات مكتوبة لمحاضرات مقياس الأسلوبية وتحليل الخطاب، في جزأين جاءا مناصفة، الأول منها، **الأسلوبية** يخص سبع محاضرات، والثاني **تحليل الخطاب** يصم أيضا سبع محاضرات.

كان الاستهلال مع المحاضرة الأولى تعريفا عاما للأسلوبية والأسلوب، مع البحث عن الجذور التاريخية لهذا العلم، من التراث العربي والغربي الحديث والقديم، مع ذكر مركزاتها الأساسية.

خصت المحاضرة الثانية بالتعبيرية في امتداد لأفكار فرديناند دي سوسير، مع تلميذه شارل بالي وكيف استثمر ثنائية اللغة والكلام، في المواقف والمقامات التعبيرية والعواطف، باعتبار الكلام منجز فردي، ثم المحاضرة الثالثة التي وُسمت بالبنوية، وكيف رفضت ارتباط الأثر الأدبي بالمجتمع، في منهج نسقي تام، قراءة للنص من الداخل كبنية مغلقة، ومن ثم كيف ولدت البنوية التوليدية في محاولة منها للتزاوج بين النسق والسياق، بدراسة البنية اللغوية من الداخل مع البحث عن ارتباطها بالمجتمع مع لوسيان قولدمان.

الركن الأساس في الأسلوبية الإحصائية هو معادلة **بوزيمان** بحساب عدد الأفعال على عدد الصفات عدد ف/عدد ص، وتسمى مختصرة بالإنجليزية Var -Verb/AdjectiveRatio، وهي نظرية ساهمت في التقليل من أدبية النص وجماليته الفنية، بعدها الأسلوبية النفسية وكيف ربطت الإبداع بصاحبه في محاولة منها إعادة المنهج السياقي إلى الدرس اللساني، مع **ليو سبيتزر** و دائرته الفيلولوجية.

اعتمدت الأسلوبية التوزيعية على الركائز الداعمة كالاختيار والتركيب والانزياح، وخلص الجزء الأول من المقياس بالحديث عن الانزياح والمفارقة في الدراسات القديمة وعند العرب المحدثين من الغربيين والعرب.

الجزء الثاني من سندات المقياس هو **تحليل الخطاب**، عالج ماهية النص والخطاب، من أنواع وعلامات، ثم مقاربات ضمت أربع محاضرات تكلمنا فيها عن الاتساق وأواته ومعاييرها، والانسجام ومبادئه، وخلاصة تركيب المقياس جاءت محاضرة أخيرة كعود على بدء لتعريفات للأسلوب والأسلوبية.

مفردات :

المادة: الأسلوبية وتحليل الخطاب / محاضرة+تطبيق	السداسي: 3	المعامل: 2	الرصيد: 3
مفردات المحاضرة	مفردات التطبيق		
01	أولاً: الأسلوبية: مفهوم الأسلوبية ومجالها:	مصطلح الأسلوبية / مجال الأسلوبية	
02	الأسلوبية التعبيرية	التطبيق على نص شعري ، نص نثري	
03	الأسلوبية البنوية	التطبيق على نص شعري ، نص نثري	
04	الأسلوبية الإحصائية	التطبيق على نص شعري ، نص نثري	
05	الأسلوبية النفسية	التطبيق على نص شعري ، نص نثري	
06	الأسلوبية التوزيعية	محددات الأسلوب (الاختيار التركيب)	
07	الظواهر الأسلوبية (الانزياح والمفارقة)	التطبيق على نص شعري ، نص نثري	
08	ثانياً: تحليل الخطاب: ضبط مفهومي النص والخطاب.	قراءة في المعاجم والنصوص النقدية	
09	أصناف الخطاب: الخطاب اللغوي وغير اللغوي	تطبيق على نماذج	
10	مقاربات تحليل الخطاب 1	ميشال فوكو	
11	مقاربات تحليل الخطاب 2	فان دايك	
12	مقاربات تحليل الخطاب 3	فريدريك مانفينو	
13	مقاربات تحليل الخطاب 4	رولان بارت	
14	الأسلوبية وتحليل الخطاب	عبد السلام المسدي / الطرابلسي	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب
السداسي الثالث
السنة الثانية ليسانس جميع الشعب
الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد ماكني

المحاضرة الأولى:
أولاً: الأسلوبية- مفهوم الأسلوبية ومجالها –

استهلال:

الأسلوبية فرع من فروع اللغة ، وطرف من اللسانيات العامة، تطبيقاتها تطبيقات بلاغية متطورة ، تهتم بدراسة النصوص الإبداعية والتعبيرية، وتفسير تنوع اللغة فيما يتعلق بسمياتها وقواعدها عن طريق مجموعة من الأداءات والإجراءات العلمية، والعمليات التي ترمي إلى تحليل البنى اللسانية.

التعريف اللغوي والاصطلاحي:

تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الأسلوب والأسلوبية من حيث المصطلح. فجاء لأسلوب في المعجم العربي بمعنى: " السطر من النخيل، وكلّ طريق ممتدّ، والأسلوب هو الطريق والمذهب، والجمع أساليب " ¹ و اصطلاحاً هو " هو طريق اختيار الكاتب لادواته

ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مصر، (مادة سلب)، ص 2058¹

الكتابية بالشكل الذي يميزه عن غيره ، ويحكم له بالتفرد في صياغة أفكاره والتعبير عنها"²، ويكون هذا بحسن انتقاء ألفاظه وسبك وتأليف كلامه وعرض خياله، بغية التأثير في ذات المتلقي ، مصبغا عليه ميزة متفردة لإنتاجه الأدبي.

يذكر بوفون إن الأسلوب هو الإنسان، ومعنى ذلك أن الأسلوب هو الصيغة، أو التأليف الذي يرسم خصال المرء وسجاياه، والمذهب الذي يذهب به كل واحد من الكتاب في التأليف بين ألفاظه وصوره³. وتتخلص فكرته أنك ترى روح الإنسان ودمه في خصائص كتاباته و المنحى في التعبير عما يريد الإفصاح عنه، ولا يصبح الكاتب أديباً إلا إذا كان له أسلوبه الخاص الذي يتميز به في اختيار الألفاظ وتأليف الكلام وإبداع الفكرة التي تبرز الصور اللفظية. وعليه " فالنص وليد صاحبه أما الأسلوب فهو وليد النص ذاته"⁴

يُعرّف المسدي الأسلوبية بأنها "البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب"⁵ أي أنها منهج يسعى إلى تحليل الخطاب الأدبي، و أبراز المعالم والمميزات الفنية والجمالية للأدب، عطفاً إلى أنها تهدف إلى إخراج النص من السياق الخارجي ، و تركز على عملية الإبلاغ والإفهام، و التأثير في المتلقي، وهذا التأثير يكون جوهره الباث والمرسل أو الكاتب بصيغة مفردات وألفاظ النص أو كلامه بناءً يلفت نظر المتلقي ويجذب انتباهه إلى ما يريد، "فهذا البحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولاً، وعن سائر الفنون الإنسانية ثانياً"⁶، وهذا ما ذهب إليه جاكبسون في تعريفه لها وتمييزه بين مستويين للكلام: الكلام العادي والكلام الفني⁷ فخصوصية الكلام الفني عن بقية مستويات اللغة هي أساس لنظريته فاعتبر أن الأسلوب يتحدد بما هو حاضر في الخطاب من اتضاح الشعوري منه واللاشعوري ، وربط في نظرية التواصل اللغوي او نظرية الإخبار بكل عنصر منها بوظيفته ، فالمرسل وظيفته انفعالية أو انطباعية ، الرسالة وظيفتها شعرية أو إنشائية ، المتقبل وظيفته افهامية أو ندائية ، القناة وظيفتها انتباهية أو اتصالية ، السنن (الشفرة) وظيفتها معجمية أو فوق لغوية ، وسياق الرسالة وظيفته مرجعية أو إحالية

محمد حسين عبد الله المهداوي، نظرة في الأسلوب والاسلوبية، (محاولة للتظهير لمنهج أسلوب عربي)، مجلة اهل البيت، العدد الثاني، ص 149²

³ ينظر: تأملات، (الأسلوب هو الرجل) لجورج بوفون، مقال، لحافظ قاسم صالح، 2014/11/14 اطلع عليه 2022/09/27، صحيفة، الأيام، عدن، اليمن.

* جورج دي بوفون Georges-Louis Leclerc, Comte de Buffon عالم فرنسي، من مواليد يوم 7 سبتمبر 1707 في مونبارد، مات في 16 ابريل 1788

⁴ عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، الطبعة الثالثة، ص 88 المرجع نفسه، ص 34⁵

ينظر: شكري عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، الطبعة الثانية، مطبعة أصدقاء الكتاب ، القاهرة، 1996، ص 35- 40⁶ موسى ربابعة : الأسلوبية مفاهيمها و تجلياتها ، ص 127

استفادت الأسلوبية كثيرًا من اللسانيات البنوية- لفرديناند دو سوسير - Ferdinand de Saussure ، الذي ميز بين اللغة والكلام ، فاللغة عنده نظام ونسق متعارف عليه من الرموز يتفاهم عليه الناس داخل مجتمع معين، أما الكلام فهو صورة تلك اللغة المحققة في الواقع في استعمال فرد معين في حالة معينة، ومن هذا فلكل فرد طريقته الخاصة في الكلام وهذه الفكرة قادت إلى نشوء الأسلوبية لأنها شخّصت السمات التي تتخذها اللغة في الاستعمال، فمقامات الكلام تختلف من موقف لآخر وتبرز عوامل التباين بين لغة الطبيب والمحامي وكذا الجنس والعمر والبيئة والمقام والمناسبة. من هذا تجلت بوادر الأسلوبية في فاهتم شارل بالي بدراسة دراسة عامة وفي كل المواقف ولم يهتم بها كمنجز فردي ، مميزا بين الأسلوب التعبيري البلاغي والأسلوب الأدبي ذو الوظيفة الفنية ، والمقام والموقف يقتضيان التأثير والعاطفة، أي مراعاة القيمة التأثيرية والقيمة العاطفية للوقائع اللغوية.

و من الوظيفية لياكسبون R.Jakobson وحلقة براغ، ومن الصوتيات الوظيفية او علم الدلالة السياقي ليفيرث، والشكلانيين الروس (مدرسة موسكو)⁸، والتفكيكية والتأويلية ، أي جاءت لوصف الأسلوب في مختلف تجلياته الصوتية، والإيقاعية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، والبلاغية، والتداولية؛ وذلك كله في علاقة بالمتلقي، أو المستقبل من جهة، ومراعاة المقصدية من جهة ثانية.

ومن باب العلم، فقد قامت الأسلوبية على أنقاض البلاغة التقليدية المعيارية والتعليمية لان البلاغة" وقفت في دراستها عند حدود التعبير ومعايره ووضعت مسمياتها و تصنيفاتها ممثلة في علم المعاني والبديع و البيان وتجمدت ولم تحاول الوصول إلى بحث العمل الأدبي من جميع جوانبه، أما الأسلوبية فقد أوجدت الحلول المناسبة لتجاوز الدراسة القديمة وتعاملت مع الإبداع الأدبي بصورة كاملة"⁹

وقد استخدم علماء العربية هذا اللفظ في دلالات اصطلاحية متعددة، فقد ذكر ابن قتيبة مصطلح الأسلوب في قوله: "إنّما يعرف فضل القرآن من كثر نظره واتّسع علمه، وفهم مذاهب العرب، وافتنانها في الأساليب"¹⁰

⁸ أقام كارسفكسي تلميذ سوسير في جنيف من 1906 إلى 1915 ثم عاد إلى روسيا وأسس المدرسة اللسانية الروسية ، ثم المدرسة النقدية الروسية (الشكلانيين) بالاشتراك مع ياكسون و تروبسكي. كان شعار الشكلانيين الروس Formalisme ، وكانوا يرفضون هذا الاسم ويفضلون عليه الدراسة المورفولوجية أي إعادة الاعتبار للجانب الشكل للأثر الأدبي والانتقال به من السياق الى النسق ، ودراسة النص من جانبه المورفولوجي الكامل كوحدة تحمل خصوصيات بنائها في ذاتها ، وان يتحرر من سلطة الخارج . واهم روادها Todorov تودوروف Vladimir Propp فلاديمير بروب (1895-1970) من الذين ترجموا النقد الروسي الى الفرنسية.

ينظر: شكري عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، الطبعة الثالثة مطبعة أصدقاء الكتاب، القاهرة 1996، ص 35⁹

¹⁰ يوسف، أبو العدوس، الأسلوبية بين الرؤية والتطبيق، الطبعة الثانية، 1427هـ/2010م، عمان، دار الميسرة، ص 11

وكثيرا ما ارتبط لفظ الأسلوب عند العرب القدامى الذي رافق البلاغة بالنظم والترتيب والعلامة المميزة في الحديث والتلفظ كما يعتبر " نوع من الموازنة وهو أن يجري أحد الشعارين في أسلوب من أساليب الكلام وهو ما ذكره الخطابي في معرض حديثه عن الإعجاز في القرآن الكريم¹¹ يقول عبد القاهر الجرجاني " إن اللفظ يكون فصيحاً من أجل مزية تقع في معناه ولا من أجل جرسه وصداه" ويوضح إن اخرج المعنى في صورة هو مزية بالمتكلم نفسه.¹²

نشأة الأسلوبية:

Ferdinand de Saussure البدايات الأولى للأسلوبية جاءت مع فرديناند دي سوسير¹³ الذي أسس علم اللغة الحديث، وفتح المجال أمام لأحد تلاميذه ليؤسس هذا المنهج، وهو وتوأمة¹⁴ فوضع قواعد الأسلوبية كجزء من المدرسة الألسنية، Sharl Bally شارل بين اللسانيات والبلاغة الكلاسيكية .

من مؤلفاته:

– مصنف الأسلوبية الفرنسية TRAITE DE STYLISTIQUE FRANSAISE و

- كتاب اللسانيات العامة واللسانيات الفرنسية LINGUISTIQUE GENERALE ET "LINGUISTIQUE FRANSAISE"¹⁵

رأى شارل بالي BALLY أن اللغة تتكون من نظام لأدوات التعبير ، وان مهمتها لا تتوقف عند مجرد نقل الأفكار بل تتجاوز ذلك إلى نقل المشاعر والأحاسيس أيضا ، أنها وعاء الفكر والعاطفة¹⁶، مخالفا بذلك أستاذه دو سوسير الذي يرى أن التعامل مع الظاهرة اللغوية تمر وفق منهجين تاريخي DIACHRONIQUE وأي SYNCHRONIQUE ، منهج تاريخي يتناول التحول المرحلي للسان عبر الحقب الزمنية المختلفة، ومنهج وصفي يتناول الظاهرة

سهام علي طالب، الأسلوبية مبادئ واتجاهات، مجلة أوراق الثقافية، بيروت، لبنان، مجلة نصف فصلية، محكمة، السنة الأولى، العدد الرابع، تشرين الثاني 2019، آخر تحديث 24 نوفمبر 2019¹¹ محمد حسين عبد الله المهداوي، نظرة في الأسلوب والأسلوبية، (محاولة للتظير لمنهج أسلوب عربي)، مجلة أهل البيت، العدد الثاني، ص 159¹²

عالم لغوي سويسري، ولد في مدينة جنيف سنة 1857 ينظر: احمد حساني ، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات، الطبعة الثانية 2013، ص 26¹³ باحث لساني من تلاميذ سوسير المباشرين ولد سنة 1865 ينظر: احمد حساني ، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات، الطبعة الثانية 2013، ص 14¹⁴ ينظر: احمد حساني ، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات، الطبعة الثانية

2013، ص 26 ص 46

ينظر: شكري عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، ص 21¹⁶

اللغوية كما هي عليه في الواقع اللغوي ، مشبها ذلك بلعبة الشطرنج أو القطع العمودي أو الأفقي للنبات¹⁷.

ركائز الأسلوبية:

تقوم الأسلوبية على ركائز أو مبادئ هي:

-1- الاختيار:

يقصد به العملية التي يقوم المرسل في اختيار البدائل من الأصوات والألفاظ القريبة من الموقف والمقام، وقد يسمى محور الاستبدال، ويتصل به محور التوزيع أو العلاقات الركنية ،"فإسقاط محور الاختيار على محور التوزيع ينشئ هذا المبدأ"¹⁸

-2- الانزياح:

هو الخروج عن النظام المعياري للغة الى أسلوب جديد غير مألوف، ومن اللغة المثالية إلى الإبداعية، وله مسميات أخرى (كالعدول ، الانحراف، خيبة الانتظار، النشاز، الابتعاد، المجاز).¹⁹ هذا الانحراف يقصده الباحث نتيجة توزيعه للأساليب وتوليد الدلالات باستخدامه الجيد للغة، ويكتشفه القارئ في حدود معرفة المتلقي لقواعد اللغة ومدى حسه الإبداعي وسعه أفقه.

خلاصة التركيب (خاتمة):

الأسلوبية إبحار في عالم النص للوقوف على تميز مبدعه ، وتفرد في الأداء عن وعي واختيار ، كما أنها تمتلك القدرة على إبراز الدلالات المختلفة التي يشحن بها المبدع خطابه ، كما تتعامل مع النص الأدبي ككل شامل تنسج سيماته في وشاح متماسك²⁰

ينظر: أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ص 31¹⁷
سهام علي طالب، الأسلوبية مبادئ واتجاهات، مجلة أوراق الثقافية، بيروت، لبنان، مجلة نصف فصلية، محكمة، السنة الأولى، العدد الرابع، تشرين الثاني 2019 ، آخر تحديث 24 نوفمبر 2019¹⁸
عبدالكريم عبد القادر عقيلان، الأسلوبية: مفهوما ونظرة تطبيقية ، أرشيف المدونة الالكترونية للدكتور ناصر الشيحان، النشر 2012/04/16 النقل 2022/09/30¹⁹
ينظر: مستويات التشكيل الأسلوبية، ياسر عكاشة حامد مصطفى، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، العدد السادس 2016م، ص. 3²⁰

المنطقية واختتام الجمل وفق التفاعيل الشعرية ، إنها بكل بساطة في خدمة الحياة ، لا حياة الأقلية بل حياة الكل ، وبكل مظاهرها، ووظيفتها بيولوجية واجتماعية²¹

ولدت أسلوبية شارل بالي التعبيرية من اللسانيات النبوية- لفرديناند دو سوسير-
1857-1913 Ferdinand de Saussure ، فهي نتاج سياق معرفي ، وتشكيل لصورة
جديدة لهذا الاتجاه ، خاصة في ثنائية اللغة والكلام، فنظر شارل بالي إلى الكلام في صورته
المحققة في الواقع و تشخيصه للسمات التي تتخذها اللغة في الاستعمال، فاهتم بدراسته
دراسة عامة وفي كل المواقف ولم يهتم بها كمنجز فردي، فالاختلافات اللغوية المنجزة عنده
تعود في اغلبها إلى اختلاف المواقف والكشف عن الوقائع التعبيرية ، أي اعتماده في الغالب
على التعبير المسموع، ومن العوامل التي تبرز ذلك، عامل الجنس، فاللغة والكلمات التي
تشيع بين النساء لا تشيع بين الرجال ، وكذا الاختلاف بين كلام الشباب والأطفال والشيوخ ،
بالإضافة إلى مهنة المتكلم وبيئته والمناسبات المختلفة التي تتطلب أداء لغويا خاصا.

يحاول المخاطب أن يراعي فيما يختار من طرق التعبير، حتى يستطيع أن يوصل ما
يريده إلى شخص آخر أو جماعة من الناس ، فهو لهذا يتخير طريقة التعبير المناسبة
للموقف²² فالمقام والموقف عنده يقتضيان التأثير والعاطفة، أي مراعاة القيمة التأثيرية
والقيمة العاطفية للوقائع اللغوية ، في تشكيلات استعمالها الاجتماعي، تبعا للمؤثرات الطبيعية
والاستدعائية كما سيأتي عند الحديث عن المستويات التعبيرية.

يقصد شارل بالي بالموقف والمقام " إن الذي يتكلم لغته لا يعيش في الماضي ، بل في
الحاضر الأدنى لكل الارتباطات التي يخلقها الاستعمال الحي للغة الأم متزامنة، لنشأتها
جميعا حالة واحدة للغة ، هذه الحالة تتألف من شبكة من الارتباطات اللغوية توجد بصور
متماثلة إلى حد كبير لدى سائر المتكلمين باللغة"²³.

ومنه فإن شارل بالي لا يفرق بين الفكر والشعور على أساس ان كلا منهما يمثل منطقة
مستقلة عن الآخر ويحدد ذلك في قوله " لم أزع قط أن لغة الوجدان لها وجود مستقل عن
لغة العقل"²⁴ وان كليهما يتحققان بارتباط جملة من الموارد.

مستويات التعبيرية: تستمد التعبيرية مواردها من ثلاث مستويات :

21 محمد حسين عبد الله المهداوي، نظرة في الأسلوب والأسلوبية، (محاولة للتنظير لمنهج أسلوب عربي)، مجلة أهل
البيت، العدد الثاني، ص151

22 محمد حسين عبد الله المهداوي، نظرة في الأسلوب والأسلوبية، (محاولة للتنظير لمنهج أسلوب عربي)، مجلة أهل
البيت، العدد الثاني، ص151

23 شارل بالي، علم الأسلوب وعلم اللغة العام، ترجمة شكري عياذ 1985، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ص36
شارل بالي، علم الأسلوب وعلم اللغة العام، ترجمة شكري عياذ 1985، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ص31-
32²⁴

1- مستوى الصوت (الأسلوبية الصوتية) Phonostylistics:

تعالج الإمكانيات التعبيرية التي تحملها التكوينات الصوتية²⁵ وهذا من مخارج الأصوات وصفاتها، وكذا نسبة ودوران وشيوع أصوات دون أخرى، من تكرر وأثر للإيقاع الداخلي والخارجي للألفاظ والعبارات، في خاصيتها التخاطبية أو الكتابية ككلام الأطفال و اللوحات الاشهارية.

2- مستوى الصرف:(الأسلوبية الصرفية)M (Morphostylistics)

تهتم بسلسلة كلمات من خلال جوانبها التعبيرية الكامنة فيها وفق حقول دلالية مختلفة (أفعال- أسماء – ظروف- أبنية متماثلة..)

3- مستوى التركيب (الأسلوبية التركيبية Syntacticosstylistics)

تعالج الطاقات الكامنة في أشكال التراكيب الاسنادية لدواعي تعبيرية ، في أوجه بلاغية كالتقديم والتأخير والحذف.....في جوانب وجدانية كالتعجب والاستفهام والمدح والذم... ويعالج شارل بالي ظاهرة دمج الجمل واستخدامها في كلمة واحدة ليبين " ميل العناصر الانفعالية إلى وقف التحديدات الفاصلة بين أجزاء الجملة المنطقية أو التحليلية²⁶

خاتمة:

بنى شارل بالي أفكاره على المؤثرات الاستدعائية التي تربط بين الشكل اللغوي واستعماله التعبيري متمثلة في تقاليد الحديث، لغة العصر، الفنة والجماعة الاجتماعية ، بالإضافة إلى لغة المنطقة ولغة الجيل مع مراعاة العواطف والمناسبات التي يرسل أثناءها المتكلم رسالته ومدى تأثيره على المتلقي.

المرجع نفسه ص 55²⁵
شارل بالي، علم الأسلوب وعلم اللغة العام، ترجمة شكري عياد 1985، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ص 61²⁶

في معجم اللسانيات لبسام بركة " هي تركيب ما . يقابله بالفرنسية "Structure"²⁸
نشأة الأسلوبية البنيوية:

رفضت البنيوية ارتباط الأثر الأدبي بالمجتمع، وأهملت دور المرسل أو الكاتب ، أي أنها تنكر تأثير المجتمع تأثيراً مباشراً في المبدع وفي إبداعه. و منحت للمتلقّي مهمة تقسيم العمل الأدبي إلى البنّيات التي تنظم الوحدات اللغوية داخل الخطاب الأدبي، ورصد العلاقات التي تنظهما، وإبراز أهميتها، وركزت في أكثرها على القارئ باعتباره الأقر على تمييز الخواصّ الأسلوبية في النص. "فالنص الأدبي بنية تشكل جوهرها قائماً بذاته ذا علاقات داخلية متبادلة بين عناصره وليس النص الأدبي نتاجاً بسيطاً من العناصر المكونة، بل هو بنية متكاملة تحكم العلاقات بين عناصرها قوانين خاصة بها وتعتمد صفة كل عنصر من العناصر على بنية الكل"²⁹ فهي تهتم بالوصول إلى مدلولات ومعاني الكلمة داخل النص.

رواد المدرسة البنيوية

من أهم رواد المدرسة البنيوية في النقد الغربي:

1. فرديناند دي سوسير: حيث يرى أن اللغة أحد الأنظمة الاجتماعية، ودراستها تكون من خلال عناصرها التكوينية.
2. رومان جاكسون: كان له بليغ الأثر في بلورة وصياغة الأفكار البنيوية اللغوية، وذلك من خلال التنظيم والربط.
3. كلود ليفي شتراوس: تأثر بأفكار فرديناند دي سوسير وآرائه في اللغة، وأسس منهاجاً يعمل على رصد النظم الكلية بأبنيتها وتراكيبها وخصائصها

من أهم رواد المدرسة البنيوية في النقد العربي:

1. كمال أبو أديب: ومن أبرز مؤلفاته؛ كتاب جدلية الخفاء والتجلي وكتاب البنية الإيقاعية للشعر العربي.
2. صلاح فضل: ومن أهم مؤلفاته؛ كتاب النظرية البنائية في النقد العربي.
3. عبدالله الغدامي: ومن أهم مؤلفاته: الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشرحية.

مستويات التحليل الأسلوبي

1- المستوى الصوتي:

بسام بركة، معجم اللسانيات (عربي فرنسي)، منشورات حروس ، طرابلس، لبنان، 1985، ص 193²⁸
محمد عزام : الأسلوبية منهاجاً نقدياً ، ص 110²⁹

يعنى بدراسة النص دراسة إيقاعية للبحور الشعرية ووصفها، ودراسة القافية بعناصرها والموسيقى الداخلية والخارجية ، و الأصوات مفردة، ومعرفة صفات الحروف وخصائصها كالمجھورة منها والمهموسة... والتكرار على مستوى الأصوات والكلمات، وأثرهما في إنتاج الإيقاع، وعليه فالشعر يتم تحليله انطلاقاً من البنية التعبيرية الصغرى، ومدى توفرها إحصائياً في النص الشعري.

-2- المستوى الصرفي:

ينظر في العلاقات بين الاشتقاقات في اللغة العربية، والوصول إلى الروابط والمعاني الكامنة (اسم الفاعل ، اسم المفعول....)

-3- المستوى النحوي:

إنّ الدراسة الأسلوبية للمستوى النحوي أو التركيبي، توصل القارئ إلى مكونات النص من تقديم أو تأخير أو حذف ... وكل المعايير البلاغية، والسمات الأسلوبية الذوقية والجمالية والوصول إلى استنتاجات وترابط بين مفردات النص.

-4- المستوى الدلالي:

المستوى الدلالي في الدراسة الأسلوبية مهم جداً، وحتى يتوصل القارئ إلى هذا المستوى لا بد من قراءات متعددة تُمكنه من اكتشاف العلاقات بين مفردات النص ودلالاتها، من خلال إحصاء الحقول الدلالية المهيمنة كالافعال ، الأسماء، الأماكن وغيرها.

اختلاف التحليل الأسلوبي بين الأجناس الأدبية:

تختلف الدراسة الأسلوبية التحليلية بين الأجناس الأدبية، فدراسة الرواية تختص بدراسة البنى الكبرى و تتناول تعدد الأصوات، وتعدد الأزمنة والأمكنة، وشعريّة السرد من خلال ظهورها في الخطاب الروائيّ ، وفي المسرح ينطلق التحليل الأسلوبي من البنى الدرامية للنص، وأنواع الكتابة المسرحية وطبيعة إشاراتها، وهنا تغدو السمات اللغوية للتحليل الأسلوبي غير كافية لوصف الأساليب المسرحية الكبرى

البنوية التوليدية أو التكوينية

ينسب هذا المنهج إلى لوسيان قولدمان (ناقد فرنسي) و خلاصة نظريته النقدية تتمثل في :

- المزج بين المنهجين السياقي والنسقي (التاريخي والبنوي)

- مرتكزات النظرية: اعتماده على نظرية الانعكاس الاجتماعي(دراسة البنية اللغوية الداخلية وعلاقتها بالبنية الاجتماعية، أي الفهم والتفسير) دراسة النص من الداخل وتفسيرها بالسياق الخارجي)، مع الوعي الفعلي والممكن ورؤية العالم وهذه سمات تخص كثيرا البطل في الرواية³⁰ فهو يرى بوجود حركة متواصلة من النص إلى المجتمع ويتناول الأعمال الأدبية باعتبارها نتاج المجتمع في ثنائية الشكل والمضمون.

ينظر: للاستزادة ، لوسيان قولدمان، مقدمات في سوسولوجيا الرواية، ترجمة بدر الدين عكرودي، دار الجوار والتوزيع، سوريا ، الطبعة الأولى، 1993.³⁰

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

م — ر — ب — س — ر — ب — ي

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب
السداسي الثالث
السنة الثانية ليسانس جميع الشعب
الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد ماكني

المحاضرة الرابعة: الأسلوبية الإحصائية

تمهيد

إن البعد الإحصائي في دراسة الأسلوب، هو من المعايير الموضوعية الأساسية التي يمكن استخدامها لتشخيص الأساليب، وتمييز الفروق بينهما، ويكاد ينفرد من بين المعايير بقابليته لأن يستخدم في قياس الخصائص الأسلوبية كائنا ما كان التعريف الذي يتبناه الباحث للأسلوب أو الطراز النحوي الذي يستخدمه³¹

يرى بوزيمان في معادلته³² التي طبقها " لتمييز النص الأدبي بواسطة تحديد النسبة بين مظهرين من مظاهر التعبير بالحدث (Active Aspect) وثانيها مظهر التعبير بالوصف (Qualitative Aspt) ويعني بالأول الكلمات التي تعبر عن الصفات، أي عن صفة مميزة لشيء ما وصفا كميا أو كيفيا " ³³لقد قام بحساب النسبة بين هذين النوعين من الكلمات في القصص التي يحكيها الأطفال حيث لاحظ زيادة الكلمات المعبرة عن الحدث أو الفعل عن الصفات . وانتهى إلى أن الكلام الصادر عن الإنسان الشديد الانفعال يتميز بزيادة

ينظر : سعد مصلوح، الأسلوبية دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، ط 2010، 04، ص 28³¹
³² نسبة إلى العالم الألماني أ. بوزيمان A.Busemann الذي كان أول من اقترحها و طبقها على نصوص من الأدب الألماني في دراسة نشرت له عام 1925م.

ينظر، حسن ناظم، البنى الأسلوبية، ص 51³³

عدد كلمات الحدث على كلمات الوصف ، ويصحب ذلك بالضرورة زيادة النسبة ، وذلك مقابل الكلام الصادر عن انفعال هادئ بالسمة المعاكسة مما يؤدي إلى انخفاض النسبة³⁴، إذ ربط بين التطبيق الذي قام به على قصص الأطفال ، وبين الاستقرار العاطفي وكثرة الكلمات التي تعبر عن الحدث ، وبين زيادة الاستقرار وقلة استخدام كلمات الحدث ، فهذه المعادلة تنتمي إلى البحوث السيكلوجية التي تهتم بالشخصية ، أو بوجه أدق اللسانيات النفسية³⁵

يتوقف تمييز النص الأدبي عن غيره من النصوص على النسبة بين الكلمات المعبرة عن الحدث (الأفعال) و الكلمات المعبرة وصف (الصفات) ويتم حساب هذه النسبة بإحصاء عدد الكلمات التي تنتهي إلى النوع الأول و عدد الكلمات التي تنتهي إلى النوع الثاني ثم إيجاد خارج (حاصل) القسمة قيمة عددية تزيد وتنقص، وتستخدم هذه القيمة باعتبارها دالا على أدبية الأسلوب ، فكلما زادت كان طابع اللغة اقرب إلى الأسلوب الأدبي ، وكلما زادت كان طابع اللغة اقرب إلى الأسلوب الأدبي العلمي .

معادلتها بالشكل التالي عدد الأفعال على عدد الصفات عدد ف/عدد ص وتسمى مختصرة بالإنجليزية Var - Verb/AdjectiveRatio

الأفعال الخارجة من عملية الإحصاء:

- كان وأخواتها إلا إذا كانت تامة
 - الأفعال الجامدة نعم و بئس
 - الأفعال شروع و المقاربة كاد و أخواتها
 - الصفات خارج الإحصاء
 - الجمل التي تقع في النحو التقليدي نعتا³⁶
 - الجامد المؤول يحصى إذا وقع بعد معرفة وهي الأسماء الموصولة لما تقع بعد اسم معرفة مثال: الطالب الذي نجح في الامتحان
 - الأسماء الإشارة الواقعة بعد اسم معرفة مثل: لينا التي تتابع المحاضرات (اسم إشارة)
- أو: لينا هذه الطالبة المجتهدة

خاتمة

: سعد مصلوح، الأسلوبية دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 2003، ص 74³⁴
المرجع نفسه، ص 75³⁵
سعد مصلوح، الأسلوبية دراسة لغوية إحصائية ، ص 79³⁶

لقي هذا النهج الأسلوبي انتقاد ، لكونه جعل من الأثر الأدبي أداة يستخلص منها جداول وحسابات ساهمت في التقليل من أدبية النص وجماليته الفنية، " وقتلت روح النص من أن تصل إلى كنهه"³⁷ وتبقى الدراسة سبيلا للبحث والتمييز بين النصوص الأدبية الفنية والعلمية والعقلية، أو تلك التي تحمل الجانب العلمي المتأدب.

³⁷ ينظر: هنريش بليث، البلاغة والأسلوبية، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، ترجمة: محمد العمري، دار إفريقيا الشرق، المغرب، 1999، ص59

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشايب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

م - و - ب - ج - ر - ب - ي

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب
السداسي الثالث
السنة الثانية ليسانس جميع الشعب
الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد ماكني

المحاضرة الخامسة: الأسلوبية النفسية

توطئة:

ارتبطت الأسلوبية بثنائية اللغة والكلام عند دو سوسير، من حيث دراسة اللغة كظاهرة اجتماعية والكلام كمنجز فردي، مما جعل تلميذ شارل بالي يحدد مجال الأسلوبية في إطار حقله اللغوي مركزا "على دراسة القيمة العاطفية للوقائع اللغوية المميزة والعمل المتبادل للوقائع التعبيرية التي تساعد على تشكيل نظام وسائل التعبير في اللغة"³⁸.

كما أن شارل بالي جمع بين ثنائية لغة الوجدان ولغة العقل، وركز أن علم الأسلوب يدرسهما معاً، وقسم الواقع اللغوي إلى قسمين بحيث يقصي الجانب الحامل لذاته مكتفياً بحده اللفظي، قاصداً به اللغة الأدبية، ومهتماً باللغة الاعتيادية الحاملة للجانب المشحون بالعواطف والمشاعر والانفعالات الوجدانية، مما جعل نظريته تلقى انتقاداً ودفع من جاءوا بعده إلى تجاوزها والسعي إلى البحث عن جمالية النص الأدبي، وإقامة صلة بين نفسية الكاتب وأسلوبه وتجلت تلك البوادر في ميلاد الأسلوبية النفسية.

نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص 64³⁸

وردت مصطلحات عدّة للأسلوبية النفسية في شكل أسلوبية الكاتب، الأسلوبية التكوينية، الأسلوبية المثالية، أسلوبية الفرد، وهي جسر بين دراسة اللغة و دراسة الأدب، و رائدها عالم اللغة و عالم النفس الفرنسي " ليوسبيتزر"³⁹ الذي حول الدراسة النقدية للنصوص إلى نظرة في علاقتهما بالنظام الشمسي أو ما سماه بالدائرة (الفيلولوجية) و يتحدد فكر " ليوسبيتزر" في الأساس بان روح المؤلف منبثقة في أجزائه و لهذا "فإن أسلوبية سبيتزر تبحث عن روح المؤلف في لغته و من هنا اتسمت أسلوبيته بالمزج بين ما هو نفسي و ما هو لساني"⁴⁰

ركز جهوده بين العناصر الأسلوبية و العالم النفسي للكاتب، متأثراً بما يقدمه فرويد من نظريات حول (اللاشعور)، لذلك لجأ إلى إثبات الخصائص الأسلوبية التي تميز كل كاتب، و الأسلوبية النفسية تبحث في التحولات اللغوية و تتبعها في دقة على يد المبدع من اجل خصوصيته و تفرده و استنتاج لغة النص و ما تحمله من دلالات، و "إن طريق العمل الوحيد هي القراءة، وإعادة القراءة بصبر وبصيرة و يقين، برغبة توشك أن تكون ميتافيزيقية في الوصول إلى الحل حتى لا يلبث أن يتجلى لنا هذا الملمح الخاص المنشود"⁴¹.

تقوم الدراسة الأسلوبية النفسية على ثلاث مراحل أساسية :

المرحلة الأولى : يطلق عليها مرحلة السطح بحيث يقوم الناقد بقراءة النص مرة تلو الأخرى، وفي ختام هذه المرحلة يلاحظ القارئ أن هنالك سمة أو عنصراً لغوياً يتكرر باستمرار بحيث قد تكون هذه السمة صوتاً أو كلمة أو عبارة أو جملة، قال البحتري في سينيته⁴²

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَيِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَعْتُ عَن جَدَا كُلِّ جَبَسٍ
وَتَمَاسَكْتُ حِينَ زَعَزَعَنِي الدَّهْرُ
إِلْتِمَاساً مِنْهُ لِتَتَعَسَى وَنَكْسِي

³⁹ لغوي، ومؤرخ أدبي، وكاتب، وأستاذ جامعي، وناقد أدبي، وباحث في الرومانسية نمساوي، ولد في فيينا، 1887 م كان عضواً في أكاديمية هايدلبرغ للعلوم والعلوم الإنسانية، توفي 1960م

حسن ناظم، البنى الأسلوبية : دراسة في أنشودة المطر للسياب، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، "د.ت"، ص 34⁴⁰
⁴¹ ليو سبيتزر نقلاً عن صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، ص60.
قراءة صوتية في سينية البحتري، محمد ماكني، مجلة التعليمية مجلة دولية محكمة تصدر عن مخبر تجديد اللغة العربية، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر، العدد 05، المجلد 16، يوم 12/13 /2018، ص 224⁴²

تكرار صوت السين للدلالة على الحزن والضعف نتيجة ما أصاب البحتري إذ عانى البحتري من ظلم أقاربه معاناة شديدة وذلك ما دعاه إلى الارتحال إلى إيوان كسرى والجلوس عنده وتأمله، بدأت عبارات الشاعر تتدفق لما رأى الإيوان بأبهته وجماله وهو الذي تناوب الملوك على بنائه، وصوت السين الذي قفل البحتري قصيدته، مكسور، مهموس، رخو، وإن وقع آخر الكلمة أوحى بالخفاء والسعة والضعف والاستقرار، وهو أحد الحروف الصفيرية، صوته المتماسك النقي يوحي بإحساس لمسي بين النعومة والملامسة، ويا حساس بصري من الانزلاق والامتداد، وإحساس سمعي هو أقري للصفير" 43 .

المرحلة الثانية: يقوم القارئ في هذه المرحلة بإيجاد تفسير نفسي عن سبب تكرار تلك السمات التي وجدها في المرحلة الأولى، فقد يكون سببه الحب أو البغض أو الحقد أو الحزن أو الرضا أو غيرها من مظاهر السلوك النفساني .

المرحلة الثالثة: العودة إلى السطح، ويقصد بها الرجوع إلى النص للبحث عن معضدات أخرى تثبت ما ذهب إليه الناقد في تفسيره للظاهرة أو السمة المتكررة، ويمكن أن يجد عناصر أخرى تتساوي دلاليا إلى ما ذهب إليه في بداية التطبيق.

1-اختيار الغرض من الحديث : وفيه يعتمد المتكلم على بناء أسس محددة في الوصول إلى الغرض من الكلام

2-اختيار موضوع الحديث : وفيه يختار المتكلم الموضوعات غير اللغوية أو الأشياء التي يريد الحديث عنها وبناء على ذلك تتحدد إمكانيات الاختيار التي لها قيمة محددة

3-اختيار الرمز اللغوي : يختار المتكلم إذا كان يعرف عدة لغات لغة معينة أو لهجة ما وهذا الاختيار مهم جدا في النص الأدبي حيث تحدث إضافات لغات أو لهجات أجنبية

4-الاختيار النحوي : يختار المتكلم التراكيب النحوية التي تكون قواعد صياغتها معيارية وإجبارية

5-الاختيار الأسلوبي : يعثر المتكلم على الاختيار الأسلوبي من بين الإمكانيات الاختيارية المتساوية دلاليا⁴⁵

التركيب :

يقوم التركيب بنظم الكلمات مختارة في النص الأدبي متوسلا في ذلك بعملية الحضور والغياب

يقصد بالحضور الكلمات المختارة لفظا أو كتابة، والغياب عنصر ثاني ويتمثل في تلك الألفاظ المصفوفة في جدول الاختيار، ويجب أن تتوزع الألفاظ غيابا من نفس الحقل الدلالي كلفظ (حضر، جاء، قدم....)

التداخل بين الاختيار والتركيب:

يقول عبد السلام " إن الكلمات تتركب في الخطاب من مستويين حضوري وغيابي فهي تتوزع سياقيا على امتداد خطي ويكون لتجاوزها لتأثير دلالي وتركيبى وصوتي وهو يدخلها في علاقات ركنية ، وهي أيضا تتوزع غيابيا في شكل تداعيات للكلمة المنتمية لنفس الجدول الدلالي فتحل إذن في علاقات جدلية أو استبدالية فيصبح الأسلوب بذلك شبكة تقاطع ومجموع العلاقات الركنية بالعلاقات الجدولية ومجموع علائق بعضها ببعض⁴⁶

يوسف مسلم أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، ص 163⁴⁵
⁴⁶ عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية - نحو بديل ألسني في نقد الأدب - الدار العربية للكتاب، 1977، ص 136

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

م - و - ب - ج - ر - ب - ي

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب
السداسي الثالث
السنة الثانية ليسانس جميع الشعب
الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد ماكني

المحاضرة السابعة: الظواهر الأسلوبية (الانزياح و المفارقة)

مقدمة :

اهتمت الدراسات الأسلوبية بظاهرة الانزياح وأخذت حدودا لغوية عدة، وساهمت في جمالية النصوص الأدبية من توسيع أثر قراءات المتلقي، لتعدد التشكيل اللغوي الذي تنتجه مرتكزات النص من تباين السبك والتأليف، وكذا الاختيار والتركيب ، ومنه أخذت نظرية الانزياح والمفارقة مساحة كبيرة في النصوص المكتوبة والتعريفات لدى النقاد العرب وغيرهم.

الانزياح والمفارقة: الدراسات القديمة

إن اللغة المتعارف عليها بين جماعة أو فئة اجتماعية ، لغة عادية مباحة بنهم فلا يتفاضلون على بعضهم بها، أما تلك التي تتجاوز ذلك فهي إبداعية، فردية، انزياحية من مصطلح (الانزياح) ، هذا الأخير تناولته كثيرا الدراسات القديمة و القواعد المعيارية الخاصة باللغة ، في صور، الاستعارة والكناية والمجاز ، ومن العلوم الحديثة الانحراف والعدول والنشاز والإبداع ، ويعد " مؤشرا جليا من المؤشرات الدالة على أدبية النص

وشهرته، ويمثل بحدته حدثاً أسلوبياً⁴⁷، حيث سماه ابن جني المجاز، والاتساع والتشبيه والتوكيد في قوله "يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه، فإن عدت هذه الصفات كانت الأوصاف الحقيقية البتة"⁴⁸، وذهب الجرجاني إلى تسميته بالاستعارة، فهي عنده أحد أعمدة الكلام، وعليها يعول المعول في التوسع والتصريف وبها يتوصل إلى تزيين اللفظ وتحسين النظم والنثر⁴⁹ ومن كل فهو نمط من أنماط انحراف الكلام عن مقصديته. وقد استعمله ابن سينا في قوله فان العدول عن المبتذل الى الكلام العالي الطبقة. والتي تقع فيها أجزاء نكب نادرة هي الأكثر بسبب التزيين لا بسبب التبيين⁵⁰

الانزياح والمفارقة عند العرب المحدثين:

يفضل تمام حسان مصطلح العدول بدل الانزياح أو الأسلوب العدولي، أو المؤشرات الأسلوبية، وكلها عنده عملية خروج عن الأصل، ويرى "أن الأصول الذهنية التي جردها الأقدمون لقواعد اللغة ومبانيها، ورأوا أن استعمال اللغة أي لغة في معترك الحياة قد يورد الأصول على حالها فيتفق المستعمل في صورته مع المجرّد فيسمى ذلك "استصحاب الأصل" وهو حسب قائمًا على المستوى الصوتي، الصرفي، والمعجمي، والنحوي بنوعيه في اللفظ والجملة"⁵¹

تطرق عبد السلام المسدي لظاهرة الانزياح والاستعمال النفعي كما يصطلح عليها وذلك من خلال اطلاعه على المراجع الأجنبية المتخصصة في ذات الموضوع كما انه يرى ان مصطلح العدول هو المصطلح الأنسب لهذه الظاهرة اللغوية وبهذا يكون قد أضاف الى الدراسات النقدية العربية الكثير⁵².

الانزياح عند الغربيين

يحدد "ريفاتير" الأسلوب بالانزياح، ويعرّفه بكونه انزياحاً عن النمط التعبيري المتواضع عليه. بأنه يكون خرقاً للقواعد حيناً "فهو من مشمولات علم البلاغة وأحكامها المعيارية"، وحيناً

محمد الهادي الطرابلسي، بحوث في النص الأدبي، الدار العربية للكتاب، طرابلس، ليبيا، 1988، ص 1947
ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الجزء الثاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص 492⁴⁸
القاضي الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار القلم، بيروت، لبنان، ص 428⁴⁹
⁵⁰ ينظر احمد ويس محمد. الانزياح في التراث النقدي والبلاغي. اتحاد الكتاب العرب. دمشق سوريا. 2002. ص 39 - و عائشة دوبالة. الشرف برونة محمد. ظاهرة الانزياح في النقد العربي بين التأصيل اللغوي وتعدد المصطلح. مجلة اللغة العربية. المجلد 22. العدد 50. الثلاثي الثاني. 2020. ص 506

تمام حسان. البيان في روائع القرآن. دراسة أسلوبية ولغوية للنص القرآني. عالم الكتب. القاهرة. ط 1. 1993. ص 347⁵¹

عائشة دوبالة. الشرف برونة محمد. ظاهرة الانزياح في النقد العربي بين التأصيل اللغوي وتعدد المصطلح. مجلة اللغة العربية. المجلد 22. العدد 50. الثلاثي الثاني. 2020. ص 506⁵²

آخر يكون لجوءاً إلى ما ندر من الصيغ، فالبحث فيه من مقتضيات الألسنية والأسلوبية⁵³ وبذلك تقتصر قيمته الوظيفية على عناصر جزئية في الكلام، مما يحاول الباث إبلاغه ضمن رسالته اللغوية، فالانزياح ضرب من الاصطلاح يقوم بين الباث والمتلقي، لكنه اصطلاح لا يطرد، فهو تواضع جديد لا يفضي إلى عقد بين المتخاطبين، واحتيال من الإنسان على اللغة وعلى نفسه لسد قصوره وقصورها معاً، لأن الإنسان عاجز عن الإحاطة باللغة وطرائقها مثلما هي عاجزة عن نقل كل ما في نفسه⁵⁴

ولقد أشار ريفاتير إلى الانزياح بتعبير عنصر المفاجأة من خلال المثير و المنبه الأسلوبي . حيث يرى انه رد الميزة بالنص إلى هذا العنصر. فقال تنتج القوة الأسلوبية من إدخال عنصر غير متوقع إلى نموذج. فالسياق الأسلوبي يتكون من نموذج لغوي يكسره بغتة عنصر لا يتنبأ به⁵⁵

عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، ص 150⁵³

⁵⁴المرجع نفسه 155

طارق البكري. اشراف موسى ربابعة. الأسلوبية عند ريفاتير. موقع ديوان العرب. 02/حزيران.2002. منقول عن الموقع

2020⁵⁵ /12/11

يستعمل (هيلمسليف)⁵⁸ مصطلح النص بمعنى واسع جدا، فهو يطلقه على أي ملفوظ أي كلام منفذ، قديما كان أو حديثا، مكتوبا أو محكيا، طويلا أو قصيرا، فإن عبارة ستوب (stop) أي قف، هي في نظره نصا، كما أن جماع المادة اللغوية لرواية بكاملها، هي أيضا نص⁵⁹. ويرى رولان بارت أنه " ليس وثيقة لمعرفة الأديب أو عصره، وإنما النص في حد ذاته هدف ، وليس جوهره في الرسالة التي يحملها ، وإنما في أدبيته ونظامه"⁶⁰ ، ومنه فالنص عنده بنية نسيجية مغلقة ، أما (جوليا كريستيفا) فتخرج النص من انغلاقه إلى ربطه بالظروف الاجتماعية والتاريخية وعلاقته بغيره من النصوص ، فيما سمته التناص ، وهو " جهاز عبر لساني، يعيد توزيع نظام اللسان عن طريق ربطه بالكلام التواصلية، راميا بذلك إلى الإخبار المباشر، مع مختلف أنماط الملفوظات السابقة والمعاصرة"⁶¹.

مفهوم الخطاب في التراث العربي

ورد لفظ الخطاب في صور وصيغ كثيرة في القرآن الكريم، وهو لا يخرج عن الحديث أو المكاملة .
كما في: سورة ص الآية الثالثة والعشرين . (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً لِئِي نَعَجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ) و سورة النبا الآية السابعة والثلاثين . (رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا)

يهدف الخطاب إلى وصف التعابير اللغوية بشكل صريح، بالإضافة إلى أن الخطاب يفكك شفرة النص الخطابي عن طريق التعرف على ما يحتويه النص من تضمينات وافتراضات فكرية، وتحليل الخطاب هو معرفة الرسائل المضمنة في النص الخطابي ومعرفة مقاصده وأهدافه، ويتم تحليل الخطاب عن طريق الاستنباط والتفكير بشكلٍ منطقيٍّ حسب الظروف التي نشأ وكتب فيها النص الخطابي وهو ما يسمى بتحليل السياق الذي يعتمد عليه النص⁶².

مفهوم الخطاب في الدراسات الحديثة

⁵⁸ وُلِدَ اللغوي لويس هيلمسليف في عائلة أكاديمية، فكان والده يوهانس هيلمسليف عالم للرياضيات. حيث دَرَسَ لويس هيلمسليف علم اللغة المقارن في كوبنهاغن وبراغ وباريس مع اللغويين أنطوان ميليت وجوزيف فيندريس. وفي عام 1931م، أسس اللغوي لويس هيلمسليف دائرة كوبنهاغن اللغوية، وذلك بالتعاون مع اللغوي هانز يورغنأودال. كما أنه قام بتطوير نظرية بنيوية اللغة، وأطلق عليها اسم المصطلحات اللغوية، والتي طورت نظرية السيميائية للغوي فرديناند دو سوسور.

محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، الدر العربية للعلوم ناشرون، ص17⁵⁹

المرجع نفسه، ص19⁶⁰

المرجع السابق، ص20⁶¹

ينظر حباسي خالد (2012)، الخطاب الإسلامي المعاصر - رسالة جامعية، صفحة 16-25. بتصرّف - مقال تعريف الخطاب. رانيا سنجق. اخر تحديث 58/14 . يوم 2021/09/07. منقوا عن الموقع في 2022/12/11. في 10 سا و40 دقيقة

62

يعد أول من قام بدراسة الخطاب " هاريس " حيث عرف " بأنه ملفوظ طويل ، أو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر ، بواسطة المنهجية التوزيعية ، وبشكل يجعلنا نظل في مجال لساني محض ، وعند بنفينست " هو كل تلفظ يفترض متكلما ومستمعا وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما"⁶³. نستلخص من التعريفين: وجود متتالية نسيجية ، وطرفي الرسالة التبليغية وهما المرسل والمتلقي.

والخطاب عند ليتهاش وزميله شورت " تواصل لساني ينظر اليه كإجراء بين المتكلم والمخاطب أي أنه فاعلية تواصلية يتحدد شكلها بواسطة غاية اجتماعية. أما النص فهو أيضا تواصل لساني مكتوب. وتبعاً لهذا فإن الخطاب يتصل بالجانب التركيبي والنص بالجانب الخطي كما يتجلى لنا على الورق"⁶⁴. وللخطاب أنواع منها الخطاب الديني . السياسي. الرياضيو تبقى عناصر التواصل اللغوي لرومان ياكبسون قاسم مشترك بين الخطابات كلها في مجال المقاربات التحليلية.

⁶³محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية لاتصال، ط1، دار النشر للجامعات ، مصر، 1426/2005، ص36، ص37

2نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانية النص وتحليل الخطاب، جدار الكتاب العالمي، مكتبة لسان العرب، ط1، عمان ، الأردن، 1429/2009، ص26⁶⁴

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

م - و - ب - س - ج - ر - ي

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب

السداسي الثالث

السنة الثانية ليسانس جميع الشعب

الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد مائني

الجزء الثاني: تحليل الخطاب

المحاضرة التاسعة:

أنصاف الخطاب: اللغوي وغير اللغوي

يتميز الخطاب اللغوي عن الخطاب غير لغوي في وظيفة (النظام) فهو يتكون من علامات لغوية في شكل نظام لغة ما، وهو أنواع منها: الخطاب الوصفي، ألحاجي، التفسيري، والسردى. وكل خطاب لغوي وغير لغوي يتجاوز الدلالة إلى الإبلاغ و القصديّة الوظيفية، يمكننا إدراجه ضمن سيميولوجيا التواصل .

- بنية الخطاب:

- أولاً: الخطاب اللغوي:

الخطاب الصحفى: هو خطاب صحفى أو مقال إخبارى يأتي فى قالب وصفى، أو تفسيرى، أو نقدي، مكتوباً أو ملفوظاً، وهو فن إعلامى ينصب اهتمامه على إذاعة الأخبار، ومنه السياسى والاجتماعى أو الثقافى أو الدينى...

2/ الخطاب الوصفى: يقصد به وصف عنصر من عناصر الواقع أو الحدث، أو تصوير مشهد أو شخصية، أو نقل مشاعر وفق رؤية موضوعية أو ذاتية .

3/ الخطاب التفسيري: يتجاوز الوصف بإدخاله الأسباب والنتائج الخاصة بالعنصر أو الحدث

4/الخطاب النقدي:وفيه تتجلى ذات المتكلم (الكاتب) من وجهة نظره الصحفية⁶⁵

وظيفة الخطاب:وظيفته وغايته التواصل وفق استراتيجيات (خطط) مأخوذة من علم البلاغة و الخطابة

وتكمن هذه الاستراتيجيات في: الإقناع، الإفحام ، الاستمالة

أ/ استراتيجية الإقناع:يركز فيها المخاطب على الأدوات الإقناعية لتقوية الروابط المنطقية بين المقدمات والنتائج، وخالصة الإقناع هي قبول وإذعان وخضوع المتلقي لكلام المخاطب .

ب/ إستراتيجية الإفحام: تظهر كثيرا في الخطابات الايديولوجية و المناظرات السياسية ، وفيها يسعى المخاطب إلى طغيان رأيه دون موافقة وقبول المتلقي ، مستعملا كل الأساليب كالتهمك والاستهزاء

ج/ إستراتيجية الاستمالة: وفيه يحاول المتكلم تقوية الوظيفة التأثيرية وذلك باستمالة المتلقي عاطفيا.⁶⁶

ثانيا الخطاب غير اللغوي:

هو خطاب يتكون من علامات ذات معان خاصة ،غير متعددة الدالة، حيث قسم العالم اللغوي تشارلز بيرس العلامات إلى ثلاث وهي:الأيقونة،الإشارة، والرمز، والعلامة عنده ، وهي عكس ما ذهب إليه دي سوسير حيث جعل العلامة قسمين دال ومدلول.

العلامة الأيقونية:

الدال فيها يشبه المدلول أي بينهما علاقة تشابه وتطابق مثل: الصورة الفوتوغرافية،"و تعتمد على شبه ما حقيقي ، هندسي أو وظيفي ، موجود بين العلامة و موضوعها"⁶⁷

العلامة الإشارة أو المؤشر:

الدال يشير إلى المدلول، علاقة سببية مثل، الدخان إلى النار، " إن المؤشر علامة قد تفقد، على الفور الخاصية التي تجعل منها علامة ،أذا ما أزيح موضوعها، غير أنها قد لا تفقد هذه الخاصية إذا لم يكن ثمة مفسر لها" ⁶⁸.

ينظر: الخطاب الصحفي، عبد اللطيف المنصوري، مقال الكتروني 19مي 2019 منقول يوم 2022/12/17 في الساعة 08 و20 دقيقة.⁶⁵

المرجع نفسه.⁶⁶

ينظر: جون لاينز، ترجمة أحمد خالص شعلان ، المقال يوم 28/سبتمبر 2016، منقول يوم 2022/12/17 في الساعة 19س20 دقيقة.⁶⁷

المرجع نفسه.⁶⁸

العلامة الرمزية:

الدال يرمز إلى المدلول ولا يشير إليه ولا يشبهه، و العلاقة بينهما علاقة تعاقدية اصطلاحية، متفق عليها مثل رفع السبابة والوسطى من اليد في شكل حرف v من اللغة اللاتينية للإشارة إلى الانتصار،" وهذه مبنية على نزعة اتفاقية، عدا استثناءات نادرة نسبيا ، و ما نعنيه بالمصطلح " اتفاقي " في هذا السياق قد يتوضح، مثلما هو الحال دائما، من طريق مثال معين نسوقه. ففي الانكليزية ثمة كلمة "شجرة" tree ، و في الألمانية توجد كلمة " Baum" ، و في الفرنسية توجد كلمة " arbre" ؛ و سنفترض إن لكل من هذه الكلمات التعليم ذاته: و نعني أنها قد تستعمل للإشارة إلى الصنف ذاته من الأشياء. و إن هذه الكلمات تختلف اختلافا تاما في شكلها؛ ما يعني انه ما من واحدة منها، من الناحية الحقيقية أكثر ملائمة من الأخيرتين لتعليم الأشجار"⁶⁹.

ينظر: جون لاينز، ترجمة أحمد خالص شعلان ، المقال يوم 28/سبتمبر 2016، منقول يوم 2022/12/17 في الساعة 19س20 دقيقة.⁶⁹

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

قسم اللغة والأدب العربي

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب
السداسي الثالث
السنة الثانية ليسانس جميع الشعب
الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد ماكني

الجزء الثاني: تحليل الخطاب
المحاضرة العاشرة:
مقاربات تحليل الخطاب – 1

المقاربة:

من الجذر (قرب) على وزن (مفاعلة) والمقاربة نقيض المباعدة والبعد، يقال: قرب: قرب :
القرب نقيض البعد . قرب الشيء، بالضم ، يقرب قربا وقربانا وقربانا ، أي : دنا فهو قريب
الواحد والاثنتان والجميع في ذلك سواء 70

واصطلاحا هي مجموعة من الآليات التي تعالج بها النصوص وصولا إلى البحث عن
مدى ترابط أجزائها وعناصرها في تحليلها من نص لآخر، حسب الاتجاه المعتمد في
التحليل، بنيوي، سيميائي، نفسي،.... وكلها من أجل فك شفرته.

التحليل في اللغة:

جاء في معجم الوسيط، مادة (حلل) التحليل من حلل العقدة: حلها، والشيء رجعه إلى
عناصره الأولى يقال: حلل الدم، حلل البول، حلل نفسية فلان درسها لكشف خباياها، وتحليل

ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (قرب)، الجزء الثاني عشر، ص53. و نشوان بن سعيد الحميري، شمس العلوم.

الجملة: هي بيان أجزائها ووظيفة كل جزء منها"⁷¹

اصطلاحاً: جاء في كتاب تحليل الخطاب مقدمة للقارئ العربي لعبد القادر سلامي أن التحليل " هو بيان أجزاء الشيء ووظيفة كل جزء فيه، ويقوم هذا البيان على الشرح والتفسير والتأويل، للعمل على جعل النص واضحاً جلياً مركزاً على اللغة والأسلوب وعلى العلاقة المتبادلة بين الأجزاء والكل، لكي يصبح معنى النص ورمزيته واضحين"⁷²

عناصر الخطاب عند جاكبسون:

حدد العالم الشكلائي الروسي رومان جاكبسون عوامل التواصل اللغوي ، في ست عناصر في إطار نظريته إلى النص كرسالة تبليغية و في سياقات متعددة وفق نظام تشفيري أو ترميزي يفهمه أعضاء فئة أو جماعة اجتماعية ، وهي:

المرسل: أن يكون له القدرة الفيزيولوجية من جانب إيصال الرسالة بالصوت أو الكتابة أو الرمز،

وان تكون له القدرة من جانب النظام اللغوي الذي ينتمي إليه مع المستقبل، " وله وضعيات مختلفة تملئها عليه طبيعة خطابه ، فالخطاب السياسي لغته وتقنياته كونه موجهاً إلى كل الناس، كما أن للخطاب العادي لغته أيضاً فهو بسيط في سننه أي لغته وفي قيمته الإخبارية"⁷³ ووظيفته تعبيرية ويطلق عليها أيضاً اسم الوظيفة الانفعالية وتظهر غالباً في الملفوظات التي تأتي من المتكلم.

المرسل إليه: المرسل إليه نوعان: مباشر وغير مباشر.

- المباشر: يفترض وجود باث، مخاطب، متلق وزمان، ومكان.
- غير مباشر: لا يفترض وجود مخاطب، كالنصوص الأدبية ، ووظيفته افهامية، وهي "التي يولدها المرسل إليه، وتسعى إلى تحديد العلائق بين الرسالة والمرسل إليه بغية الحصول على ردة فعل هذا المرسل إليه؛ لأن لكل اتصال هدفاً وغاية وضع من أجلها؛ ويهدف المرسل من ورائها إلى التأثير على مواقف أو سلوكيات وأفكار المرسل إليه؛ لذلك يسعى المرسل متوسلاً باللغة إلى إثارة انتباهه أو الطلب إليه القيام بعمل ما، فيستعمل المرسل أسلوب الترويج والتثريب والإرشاد من أجل تغيير أفكار المرسل إليه وسلوكياته أو تقويمها."⁷⁴

⁷¹ ينظر المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية مادة (ح؛ ل، ل) مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط2004، 1، ص194
⁷² ينظر: نورة معلم، محاضرات في مقياس تحليل الخطاب ، السنة الأولى ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، الموسم الجامعي ، 2016/2015، ص05.

ينظر: المرجع نفسه، ص 12⁷³
ينظر: القضماني رضوان مدخل إلى اللسانيات، منشورات جامعة البعث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، حمص، سورية، (د.ت)، ص 46⁷⁴

الرسالة: يمكن أن تكون شفوية إيمائية (الحركات) إيحائية (علامة الوجه) رمزية، مكتوبة، ملفوظة وقد تكون شمية وظيفتها شعرية، " أو جمالية بامتياز؛ إذ إنّ المرجع في الفنون، هو الرسالة التي تكفي أن تكون أداة الاتّصال لتصير هدفه وتقوم الوظيفة الشعرية خاصة على البيان الذي يلعب دورا كبيرا في التأثير في المرسل إليه واستمالة قلبه وإقناعه بصحة البلاغ وصوابه، ممّا يفعل عملية التّجاوب التّواصلية ويسرّها.⁷⁵

السنن: النظام اللغوي الذي ينتمي إليه فئة اجتماعية (طلبة، أساتذة، فلاحين، أطباء.....) وظيفته لغوية وغير لغوية، و أطلق عليه الدارسون مصطلحات كثيرة فهو اللغة عند دي سوسير، والنظام عند هيلمسليف، والقدرة عند نوام تشو مسكي، ويتمثل السنن في النظام اللغوي المشترك بين المرسل والمرسل إليه.

القناة: هو الممر السليم، كي تتم العملية التواصلية وهو التوظيف الجيد للغة (تحافظ على الرسالة) وظيفتها ايصالية.

السياق: هو المرجع الخاص بالرسالة أو الموقف الذي قبلت فيه وظيفته مرجعية، لذلك يسمى أيضا بالمرجع "يمكن التمييز بين السياق اللفظي والسياق غير اللفظي"⁷⁶.

⁷⁵ ينظر: غيرو بيار، السّيمياء، ترجمة أنطوان أبي زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1، 1984م، ص 12 . و بوزيدي فاتح، التواصل اللساني مفهومه ونماذجه، مجلة ألف. ALEF منقول من المرجع نفسه

- Dominique Maingueneau. les termes clés de l'analyse du discours. Deuil. Paris. France. 1996. P 26.⁷⁶

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Ain Témouchent University - Belhadj Bouchaib

Faculty of Letters, Languages, and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

م - و - ب - ج - ر - ي

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب

السداسي الثالث

السنة الثانية ليسانس جميع الشعب

الموسم الجامعي: 2023/2022

الأستاذ: محمد مائني

الجزء الثاني: تحليل الخطاب

المحاضرة الحادية عشرة: مقاربات تحليل الخطاب -2-

الاتساق لغة:

يعود الاتساق في اللغة العربية إلى عدة معان منها: " الحمل و الجمع و الضم و الانتظام و التمام و الكمال، فأتسق، أي: اجتمع و اتسق الأمر أي؛ تم و تكامل" 77. وجاء، أي: اتسع أي تكامل نوره، وهو في قوله تعالى ﴿والقمر إذا اتسق﴾ الانشقاق الآية 18 افتعل من وسق، والقاعدة الصرفية أن فاء الفعل المثالي - أي الذي فاءه واو - إذا بني على افتعل تقلب الواو تاء و تدغم التاء في التاء، كما في: وصلته فاتصل ووزنته فاتزن، ووتصل ووتزن، وهكذا هنا ووتسق 78.

اصطلاحا:

هو تماسك بين عناصر النص و يسمح بتلقي النص وفهمه، وذلك من خلال العديد من العناصر اللغوية التي تحقق نصية النص، بالإضافة إلى تمييزه بدلالة خاصية تحقق وحدته النصية الكلية، أي؛ ما يجعله نصا باعتبار وحدة لغوية مهيكلت تجمع بين عناصرها علاقات

ينظر اسحاق بن ابراهيم بن الحسن الفارابي ت 350 هـ، معجم ديوان العرب تحقيق أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للحافة والطباعة والنشر، القاهرة، ب ط، 2003 ج 23، ص 280. 77
محمد الأمين الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الجزء الثامن، ص 476 78

وروابط معينة⁷⁹ ، ويكون الاتساق النص على مستوى المضمون والدلالة ، أما الانسجام والتماسك يكون على المستوى الكلي عن طريق الروابط اللغوية .

يهتم هذا المعيار بظاهر النص و يحتوي الأحداث اللغوية التي نطقها بها أو نسمعها في تعاقبها الزمني ، وهذه المكونات والأحداث ينتظم بعضها مع بعض تبعا للمباني النحوية ، ولكنها لا تشكل نصا إلا إذا تحقق لها من وسائل الاتساق ما يجعل النص محتفظا بكيونته واستمرار يته، وهذا الربط والانتظام بين أحداث النص تشكله العلاقات الاتساقية⁸⁰. ويكون الاتساق على نوعين

الاتساق المعجمي:

يتم بواسطة اختيار المفردات، بإحالة عنصر لغوي إلى عنصر آخر، فيحدث الربط بين أجزاء الجملة، أو بين متتالية من الجمل، من خلال استمرار المعنى السابق في اللاحق بما يعطي للنص صفة النصية

الاتساق النحوي:

يعتمد على الوسائل اللغوية المتحققة في البنية السطحية، فتوالي الجمل التي تعرف القارئ بماهية النص . و منه نستنتج أنه لتحقيق التماسك الكلي للنص على المستوى السطحي (اللغوي) و على المستوى العميق (الدلالي).

مظاهر اتساق النص:

- الرابطة الموضوعي: أي الوحدة الموضوعية وهي معالجة النص لقضية معينة.
- التدرج: فيه (السردي – العرض – التحليل...) يحس من خلاله القارئ أنه في مسار معين ونحو غاية محددة.
- الاختتام: يسير النص وفق خطة وله خاصية الاكتمال (مقدمة – جوهر – خاتمة).

الاتساق الداخلي للنص:

يتحقق بحسن توزيع الضمائر، أسماء الإشارة، الصيغ الزمنية وعلامات الترقيم. الكشف عن الإحالة بنوعها المقامية أو السياقية ، والإحالة النصية أو المقالية ، فالأولى تبحث في العناصر خارج النص، أما الثانية فتحيل إلى ما هو داخلي في النص

خصائص الاتساق:

محمد الأظھر الصبيحي ، مدخل إلى علم النص ، ص 80 .⁷⁹
⁸⁰ ينظر: نوار نسيمه، دور الاتساق والانسجام في تحليل النصوص الأدبية ، مجلة اللغة العربية ، المجلد 20، العدد 04، 2018/12/04م، ص 260

تتلخص خصائص الاتساق فيما يأتي⁸¹:

- يحتاج إلى متلقٍ متمكن في النحو والصرف؛ لمعرفة القضايا النحوية والصرفية التي توافرت في النص المدروس.
- يصرف اهتمام المتلقي إلى بيان جماليات القضايا الرئيسية التي انطوى عليها النص.
- يرتبط بالنص الذي يُحقق نصيته، بحيث يجعله حدثاً

محمد خطّابي ، لسانيات النصّ مدخل إلى انسجام الخطاب ، الطبعة الأولى، بيروت:المركز الثقافي العربي، 1991م،صفحة 52-58.⁸¹

تسمى بالإحالة العودية، وهي تجيل سابق أي جملة سابقة " تعود إلى مفسر سبق التلفظ به وفيها يجري تعويض لفظ المفسر الذي كان من المفروض انه يظهر حين يرد الضمير "83

ب- الإحالة البعدية :

هذا النوع يكثر دورانه في النصوص الأدبية و تأتي بالإحالة إلى تأخر المحال عليه عن المحيل ، والقرائن اللغوية الخاصة بالإحالة النصية تتمثل في : أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة ، الضمائر المتصلة أو المنفصلة أي؛ الوجودية أو الملكية .

-2- الإحالة المقامية :

تتمثل في إحالة عنصر من عناصر اللغة على عناصر غير موجودة أو مذكورة في النص أو الأثر الأدبي، بل تكون في مقام خارجي. وهي كالإتيان " بالضمير للدلالة على ما غير مذكور في النص مطلقا ، غير أنه يمكن التعرف عليه من سياق الموقف"84 و الفرق بينهما أن الإحالة المقامية تسهم في إنتاج النص لكونها تربط اللغة بسياق المقام ، و في حين تقوم الإحالة المقالية بدور فعال في اتساق النص85 .

مثال تطبيقي:

بالعودة إلى محاضرة الأسلوبية النفسية السابقة؛ نخلص إلى أن:

" ليو سبيدزر رفض في دائرته الفيلولوجية فصل الكاتب عن إبداعه الذي وضع فيها ثلاث مراحل أساسية لهذه النظرية ."

الإحالة القبيلة : موجودة في (هاء) دائرته وهي تعود إلى ليو سبيدزر

إبداعه الذي : الاسم الموصول (الذي) هو إحالة قبلية للإبداع

إبداعه : (الهاء) إحالة قبلية لليو سبيدزر

لهذه النظرية: اسم الإشارة (هذه) إحالة بعدية لما بعدها وهي النظرية

عثمان أبو زيد، نحو النص، إطار نظري و دراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2010م، ص 106 . 83
أحمد عفيفي، نحو النص، كلية العلوم ، مكتبة زهراء الشرق، ص 9084
خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جديد للنشر و التوزيع، ط1 ، 1434هـ-
2013م. ص25 85

1- مبادئ الإنسجام :

1- **السياق** : هذا النوع من السياق خاص بمعيار الانسجام وليس السياق الذي يراد به الظروف المحيطة بالكاتب أو المرسل يخص الكاتب ، الرسالة الملتقي والزمن ، مقصديا .

2- **مبدأ التأويل المحلي**: وهو دون الخروج على الموضوع . فالتأويل المحلي يعتمد على تجاربه السابقة و هذا من خلال النصوص والمواقف السابقة التي تشبهه من قريب أو من بعيد النص أو المواقف الذي نواجهها حاليا، و بفضل هذه الآلية يتم استبعاد التأويل الذي لا ينسجم ولا يتلاءم مع العناصر التأويلية و المعلومات الواردة في النص⁸⁷

3- **مبدأ التغريض**: هناك غرض وتيمة مركزية ، ومركز جذب لكل نص. أي " كل قول، كل جملة، كل فقرة، كل حلقة، و كل خطاب منظم حول عنصر خاص يتخذ كنقطة بداية"⁸⁸

4- **التشابه**: يقصد به التناص وهو قراءة سابقة لهذا النص.

الاتساق يكون بين الجمل وال فقرات بالأداة وبغير الأداة وبالإحالة وكذا الربط بالأدوات، كحروف الجر وحروف العطف، إضافة إلى الربط الدلالي الخاص بالحقول الدلالية المختلفة مع معيار التكرار .

الكاتب يكتب النص ويتصرف في الاتساق، أما الانسجام فهو عمل المتلقي وله مبادئ وعمليات كما ذكرنا

يتم البحث في الإنسجام بـ:

- البحث في توزيع الضمائر ؛
- البحث في توزيع أسماء الإشارة والموصولة ؛
- البحث في توزيع الصيغ الذاتية (الأسماء والصفات) ؛
- البحث في توزيع الصيغ الحديثة (الأفعال) مثل :
- زمن الواقعة
- الزمن الذي فيه النص
- الزمن المرجعي ، ويمكن لنا أن نأخذ مثلا تطبيقيا عن ذلك⁸⁹

محمد الخطابي، لسانيات النص، ص 57⁸⁷
⁸⁸ خليفي أحلام، الاتساق والانسجام وأثرهما في التماسك النصي، مذكرة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2016/2015م، ص25
ينظر خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي، ص 232 .⁸⁹

في قوله تعالى : وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ سورة الأنعام الآية 8

زمن الواقعة هو الماضي المعبر عنه بالفعل قالوا من قال

زمن الذي قيل فيه النص وهو عهد النبي صلى الله عليه وسلم

زمن المرجعي : هو لحظة قول المشركين ونطقهم بالمقولة المذكورة نفسها

• البحث في توزيع علامات الترقيم .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

The People,s Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research

AinTémouchentUniversity - BelhadjBouchaib

Faculty of Letters,Languages,and Social Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت – بلحاج بوشعيب

كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

محاضرات مقياس: الأسلوبية وتحليل الخطاب

السداسي الثالث

السنة الثانية أدب عربي جميع الشعب

السنة الجامعية: 2023/2022

الأستاذ: محمد مكني

الجزء الثاني: تحليل الخطاب

المحاضرة الرابعة عشرة: الأسلوب وتحليل الخطاب

تعددت تعريفاتها بتعدد مواد دراستها واهتماماتها فمرة كان الاهتمام في الأدب باللغة، سياقاً أو نسقاً، وأخرى بالمبدع وما يختلج شخصيته من كل الجوانب مرتكزة على القارئ أو المتلقي وتأثيراته.

الأسلوبية:

جاءت بأنها "البحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب"⁹⁰ أي أنها منهج يسعى إلى تحليل الخطاب الأدبي، وإبراز المعالم والمميزات الفنية والجمالية للأدب، عطفاً إلى أنها تهدف إلى إخراج النص من السياق الخارجي، وتركز على عملية الإبلاغ والإفهام، و التأثير في المتلقي، وهذا التأثير يكون جوهره الباطن والمرسل أو الكاتب، بصيغة مفردات وألفاظ النص، أو كلامه بناءً يلفت نظر المتلقي، ويجذب انتباهه إلى ما يريد، "فهو البحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولاً، وعن سائر الفنون الإنسانية ثانياً"⁹¹،

عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، الطبعة الثالثة، ص 34⁹⁰
ينظر:شكري عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، الطبعة الثانية، مطبعة أصدقاء الكتاب، القاهرة، 1996، ص 35- 40⁹¹

وهذا ما ذهب إليه جاكسون في تعريفه لها وتمييزه بين مستويين للكلام: الكلام العادي والكلام الفني⁹² فخصوصية الكلام الفني عن بقية مستويات اللغة هي أساس لنظريته فاعتبر أن الأسلوب يتحدد بما هو حاضر في الخطاب ، من اتضاح الشعوري منه والاشعوري ، وربط في نظرية التواصل اللغوي أو نظرية الإخبار بكل عنصر منها بوظيفته .

الأسلوب:

ومن أشهر هذه التعريفات ما قدمه الكونت " بيفون " C BIFON " " في خطابه إذ قال ... "إن المعارف والوقائع والاكتشافات تتلاشى بسهولة، وقد تنتقل من شخص لآخر، ويكتبها من هم أعلى مهارة، فهذه الأشياء تقوم خارج الإنسان، أما الأسلوب فهو الإنسان نفسه، فالأسلوب إذن لا يمكن أن يزول ولا ينتقل ولا يتغير"⁹³.

مفهوم الخطاب في التراث العربي

ورد لفظ الخطاب في صور وصيغ كثيرة في القرآن الكريم، وهو لا يخرج عن الحديث أو المكاملة.

كما في قوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاجِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴾ سورة ص الآية الثالثة والعشرين .

وفي قول تعالى ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴾ سورة النبا الآية السابعة والثلاثين.

يهدف الخطاب إلى وصف التعبيرات اللغوية بشكل صريح، بالإضافة إلى أن الخطاب يفكك شفرة النص الخطابي عن طريق التعرف على ما يحتويه النص من تضمينات وافتراضات فكرية، وتحليل الخطاب هو معرفة الرسائل المضمنة في النص الخطابي ومعرفة مقاصده وأهدافه، ويتم تحليل الخطاب عن طريق الاستنباط والتفكير بشكلٍ منطقيٍّ حسب الظروف التي نشأ وكتب فيها النص الخطابي وهو ما يسمى بتحليل السياق الذي يعتمد عليه النص⁹⁴.

مفهوم الخطاب في الدراسات الحديثة

يعد أول من قام بدراسة الخطاب " هاريس " حيث عرف " بأنه ملفوظ طويل ، أو متتالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر ، بواسطة

موسى ربابعة : الأسلوبية مفاهيمها و تجلياتها ، ص 1292
واقوش حليلة، محاضرات في الأسلوبية وتحليل الخطاب، السنة الثانية دراسات لغوية، المجموعة الرابعة، ص 493
ينظر: حباسي خالد (2012)، الخطاب الإسلامي المعاصر - رسالة جامعية، صفحة 16-25. بتصرّف - مقال تعريف الخطاب. رانيا سنجق. أخر تحديث 58/14 د . يوم 2021/09/07. منقول عن الموقع في 2022/12/11. في 10 سا و40 دقيقة⁹⁴.

المنهجية التوزيعية ، وبشكل يجعلنا نظل في مجال لساني محض ، وعند بنفينست " هو كل تلفظ يفترض متكلما ومستمعا وعند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما".⁹⁵ نستلخص من التعريفين: وجود متتالية نسيجية ، وطرفي الرسالة التبليغية وهما المرسل والمتلقي.

والخطاب عند لينتش وزميله شورت " تواصل لساني ينظر إليه كإجراء بين المتكلم والمخاطب أي؛ أنه فاعلية تواصلية يتحدد شكلها بواسطة غاية اجتماعية، أما النص فهو أيضا تواصل لساني مكتوب.

وتبعاً لهذا فإن الخطاب يتصل بالجانب التركيبي والنص بالجانب الخطي كما يتجلى لنا على الورق"⁹⁶. وللخطاب أنواع منها الخطاب الديني . السياسي. الرياضيو تبقى عناصر التواصل اللغوي لرومان ياكبسون قاسم مشترك بين الخطابات كلها في مجال المقاربات التحليلية.

⁹⁵محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية لاتصال، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 1426/2005، ص36، ص37.

⁹⁶نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانية النص وتحليل الخطاب، جدار الكتاب العالمي، مكتبة لسان العرب، ط1، عمان ، الأردن، 1429/2009، ص.26⁹⁶

مكتبة البحث

أولاً : القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع.

ثانياً: المصادر والمراجع

الهمزة

- 1- أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات، الطبعة الثانية، 2013.
- 2- أحمد عفيفي، نحو النص، كلية العلوم ، مكتبة زهراء الشرق
- 3- أحمد ويس محمد. الانزياح في التراث النقدي والبلاغي . اتحاد الكتاب العرب. دمشق، سوريا. 2002.
- 4- الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار الطبعة الأولى، 1993-
- 5- اسحاق بن ابراهيم بن الحسن الفارابي ت 350 هـ ، معجم ديوان العرب تحقيق أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للحافة والطباعة والنشر ، القاهرة ، ب ط ، 2003 .

الباء

- 6- بسام بركة، معجم اللسانيات(عربي فرنسي)، منشورات حروس ، طرابلس، لبنان، 1985.

التاء

- 7- تمام حسان، البيان في روائع القرآن. دراسة أسلوبية ولغوية للنص القرآني. عالم الكتب. القاهرة. ط1. 1993.

الجم

- 8- ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الجزء الثاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

الحاء

- 9- حسن ناظم، البنى الأسلوبية : دراسة في أنشودة المطر للسياب، ط1، المركز الثقافي العربي، لبنان، "دب".

الخاء

10- خليل بن ياسر البطاشي، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب، دار جديد للنشر و التوزيع، ط1 ، 1434هـ- 2013م.

السين

- 11- سعد مصلوح، الأسلوبية دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، ط 04 السنة، 2010 .
12- عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية - نحو بديل ألسني في نقد الأدب - الدار العربية للكتاب، 1977.

الشرين

- 13- شكري عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، الطبعة الثانية، مطبعة أصدقاء الكتاب ، القاهرة، 1996.

الصاد

- 14- صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه و إجراءاته ، منشورات دار الأفق .بيروت، ط1 ، 1985.

العين

- 15- عثمان أبو زيد ،نحو النص،إطار نظري و دراسات تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1 ، 2010م.

القاف

- 16- القضماني رضوان مدخل إلى اللسانيات، منشورات جامعة البعث، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، حمص، سورية، (د.ت).
17- القاضي الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار القلم، بيروت، لبنان.

الميم

- 18- محمد خطّابي ، لسانيّات النّص مدخل إلى انسجام الخطاب ،الطبعة الأولى، بيروت:المركز الثقافي العربي، 1991م.
19- محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، ومجالات تطبيقه، منشورات الاختلاف، الدر العربية للعلوم ناشرون.
20- محمد الأمين الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقران، الجزء الثامن.
21- محمد عزام : الأسلوبية منهجا نقديا .

22- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مادة (ح؛ل،ل) مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 2004م.

23- محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي، دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية لاتصال، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 1426/2005هـ

24- محمد الهادي الطرابلسي، بحوث في النص الأدبي، الدار العربية للكتاب، طرابلس ، ليبيا، 1988.

القاضي الجرجاني، الوساطة بين المتنبئ وخصومه، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار القلم، بيروت، لبنان ، ص428

25- موسى ربابعة : الأسلوبية مفاهيمها و تجلياتها .

26- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق : عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مصر.

النون

27- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب.

28- نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانية النص وتحليل الخطاب، جدار الكتاب العالمي، مكتبة لسان العرب، ط1، عمان ، الأردن، 1429/2009.

الياء

29- يوسف، أبو العدوس، الأسلوبية بين الرؤية والتطبيق، الطبعة الثانية، 1427هـ/2010م، عمان، دار الميسرة.

المجلات والدوريات

1- محمد حسين عبد الله المهداوي، نظرة في الأسلوب والاسلوبية، (محاولة للتنظير لمنهج أسلوب عربي)، مجلة اهل البيت، العدد الثاني.

2- سهام علي طالب، الأسلوبية مبادئ واتجاهات، مجلة أوراق الثقافية، بيروت، لبنان، مجلة نصف فصلية، محكمة، السنة الأولى، العدد الرابع، تشرين الثاني 2019، آخر تحديث 24 نوفمبر 2019

3- مستويات التشكيل الأسلوبي، ياسر عكاشة حامد مصطفى، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، العدد السادس 2016م.

04- قراءة صوتية في سينية البحترى، محمد ماكني، مجلة التعليمية مجلة دولية محكمة تصدر عن مخبر تجديد اللغة العربية ، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس ، الجزائر، العدد 05، المجلد 16 ، يوم 12/13 /2018.

5- جون لاينز، ترجمة أحمد خالص شعلان ، المقال يوم 28/سبتمبر 2016، منقول يوم 2022/12/17 في الساعة 19س20دقيقة.

6- عائشة دوبالة. الشرف برونة محمد. طاهرة الانزياح في النقد العربي بين التأصيل اللغوي وتعدد المصطلح . مجلة اللغة العربية . المجلد 22. العدد 50. الثلاثي الثاني. 2020.

7- نوار نسيمة، دور الاتساق والانسجام في تحليل النصوص الأدبية ، مجلة اللغة العربية ، المجلد 20، العدد 04، 2018/12/04م.

8- بوزيدي فاتح، التواصل اللساني مفهومه ونماذجه، مجلة ألف. ALEF.

المواقع الالكترونية:

1- عبدالكريم عبد القادر عقيلان، الأسلوبية: مفهوما ونظرة تطبيقية ، أرشيف المدونة الالكترونية للدكتور ناصر الشيحان، النشر 2012/04/16 النقل 2022./09/30

2- تأملات، (الأسلوب هو الرجل) لجورج بوفون، مقال، لحافظ قاسم صالح، 2014/11/14 اطلع عليه 2022/09/27، صحيفة، الأيام، عدن، اليمن.¹

3- الخطاب. رانيا سنجد. اخر تحديث 58/14د . يوم 2021/09/07. منقول عن الموقع في 2022/12/11 في 10سا و40دقيقة.

4- الخطاب الصحفي، عبد اللطيف المنصوري، مقال الكتروني 19مي 2019 منقول يوم 2022./12/17

5- طارق البكري. إشراف موسى ربابعة. الأسلوبية عند ريفاتير. موقع ديوان العرب. 02/حزيران. 2002. منقول عن الموقع 2020/12/11.

6- مقال تعريف الخطاب. رانيا سنجد. أخر تحديث 58/14د . يوم 2021/09/07. منقول عن الموقع في 2022/12/11 في 10سا و40دقيقة

الرسائل الجامعية

1- نورة معلم، محاضرات في مقياس تحليل الخطاب ، السنة الأولى ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، الموسم الجامعي ، 2015/2016.

2- حباسي خالد (2012)، الخطاب الإسلامي المعاصر - رسالة جامعية.

3- خليفي أحلام، الاتساق والانسجام وأثرهما في التماسك النصي، مذكرة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهدي ، أم البواقي، الجزائر، 2015/2016م.

المحاضرات والندوات

1- واقوش حليلة، محاضرات في الأسلوبية وتحليل الخطاب، السنة الثانية دراسات لغوية، المجموعة الرابعة.

الكتب المترجمة

- 1- شارل بالي، علم الأسلوب وعلم اللغة العام، ترجمة شكري عياذ 1985، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض.
- 2- لوسيان قولدمان، مقدمات في سوسولوجيا الرواية، ترجمة بدر الدين عكرودي، دار الجوار والتوزيع، سوريا، الطبعة الأولى، 1993.
- 3- هنريش بليث، البلاغة والأسلوبية، نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، ترجمة: محمد العمري، دار إفريقيا الشرق، المغرب، 1999.
- 4- غيرو بيار، السيمياء، ترجمة أنطوان أبي زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1، 1984م.

الكتب اللغة الأجنبية

- 1- - Dominique Maingueneau. les termes clés de l'analyse du discours. Deuil. Paris. France. 1996. P 26.

فهرس الموضوعات

	بسملة
02	قالو عن الاسلوبية
03	بين يدي المقياس
04	مفردات المقياس
10-5	المحاضرة الاولى
14-11	المحاضرة الثانية
18-15	المحاضرة الثالثة
21-19	المحاضرة الرابعة
24-22	المحاضرة الخامسة
27-25	المحاضرة السادسة
30-28	المحاضرة السابعة
33-31	المحاضرة الثامنة
36-34	المحاضرة التاسعة
39-37	المحاضرة العاشرة
42-40	المحاضرة الحادية عشرة
45-43	المحاضرة الثانية عشرة
48-46	المحاضرة الثالثة عشرة
51-49	المحاضرة الرابعة عشرة
56-52	مكتبة البحث
57	فهرس الموضوعات